بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ۰ لا يحصى عدد نعمه العادون ۰ ولا يؤدي حق شكره المجتهدون ۰ ولا يبلغ مدى عظمته الواصفون ۰ بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۰ احمده على الآلاء واشكره على النعماء واستعين به في الشدة والرخاء واتوكل عليه فيما اجراه من القدر والقضاء ۰ واشهد ان لا اله الا الله ۰ واعتقد ان لا رب الا اياه شهادة من لا يرتاب في شهادته ۰ واعتقاد من لا يستكف عن عبادته ۰ واشهد ان محمدا عبده الامين ۰ ورسوله المكين ۰ ختم الله به النبيين ۰ وارسله الى الخلق اجمعين ۰ بلسان عربي مبين ۰ فبلغ الرسالة واوضح الدلالة ۰ واظهر المقالة ۰ ونصح الامة ۰ وكشف الغمة ۰ وجاهد في سبيل الله المشركين ۰ وعبد ربه حتى اتاه اليقين ۰ فصلى الله على محمد سيد المرسلين ۰ وعلى اهل بيته الطيبين ۰ واصحابه المنتخبين ۰ وازواجه الطاهرات امهات المؤمنين ۰ وتابعيهم بالاحسان الى يوم الدين ۰

هذا كتاب تاريخ مدينة السلام وخبر بنائها وذكر محلاتها وانهارها وتسمية عمالها ۰ ذكرت من ذلك ما بلغني علمه وانتهت الي معرفته مستعينا على ما يعرض من جميع الامور بالله الكريم فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

اخبرني عبد العزيز بن ابي الحسن القرميسيني قال سمعت عمر بن احمد بن عثمان يقول سمعت ابا بكر النيسابوري يقول سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول قال لي الشافعي يا ابا موسى دخلت بغداد قال قلت لا قال ما رأيت الدنيا

باب القول

في حكم بلد بغداد وغلته وما جاء في جواز بيع ارضه وكراهته

اول ما نبدأ في كتابنا هذا ذكر اقوال العلماء في ارض بغداد وحكمها وما حفظ عنهم من الجواز والكراهة لبيعها فذكر عن غير واحد منهم ان بغداد دار غصب لا تشترى مساكنها ولا تباع ورأى بعضهم نزولها باستئجار فان تطاولت الايام فمات صاحب منزل او حانوت او غير ذلك من الابنية لم يجيزوا بيع الموروث بل رأوا ان تباع الانقاض دون الارض لان الانقاض ملك لاصحابها واما الارض فلا حق لهم فيها اذ كانت غصبا ۰

اخبرنا ابو القاسم الازهري قال اخبرنا احمد بن محمد بن موسى الفرضي واخبرنا ابو محمد الحسن ابن علي بن محمد الجوهري قال اخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال اخبرنا احمد بن جعفر بن محمد ابو الحسين قال حدثني ابو الفضل جعفر بن محمد المؤدب ان اباه لما مات اراد والدته ان تبيع دارا ورثتها قال فقالت لي يا بني امض الى احمد بن حنبل والى بشر بن الحارث فاسألهما عن ذلك فاني لا اعلم ان اقطع امرا دونهما واعلمهما ان بنا حاجة الى بيعها قال فسألتهما عن ذلك فاتفق قولهما على بيع الانقاض دون الارض فرجعت الى والدتي فاخبرتها بذلك فلم تبعه ومنع جماعة من العلماء من بيع ارض بغداد لكونها من ارض السواد وارض السواد عندهم موقوفة لا يصح بيعها واجازت طائفة بيعها واحتجت بان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اقر السواد في ايدي اهله وجعل اخذ الخراج منهم

البرذعي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال حدثنا
محمد بن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا ابو بكر بن عبد
الله بن ابي سبرة عن اسحق ابن ابي فروة قال سألت ابا جعفر
محمد بن علي كم كان سن علي يوم قتل قال ثلاثا وستين سنة
قلت ما كانت صفته قال رجل آدم شديد الادمة نحيل العيزار
عظيمهما ذو بطن اصلع هو الى القصر اقرب قلت اين دفن
قال بالكوفة ليلا وقد عمى على دفنه اخبرنا ابو الحسن علي
بن احمد بن عمر المقرئ قال اخبرنا علي بن احمد بن ابي قيس
الرقا قال حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثنا عباس بن
هشام عن ابيه قال بويع علي بن ابي طالب بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف بالمدينة يوم الجمعة حين قتل عثمان
لثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة فاستقبل المحرم
سنة ست وثلاثين قال غير عباس وكانت بيعته في دار
عمرو بن محصن الانصاري ثم احد بني عمرو بن مبذول يوم الجمعة
ثم ليوم بيعة العامة من الغد يوم الست في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخبرنا علي بن محمد القرشي قال حدثنا ابو
عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد قال اخبرني اليازي قال اخبرني
ابو العباس بن مسروق الطوسي قال اخبرني عبد الله بن احمد
ابن حنبل قال كان بين يدي ابي جالسا ذات يوم فجاءت
طائفة من الكوفيين فذكروا خلافة ابي بكر وخلافة
عمر بن الخطاب وخلافة عثمان ابن عفان فاكثروا وذكروا
خلافة علي بن ابي طالب وزادوا فاطالوا فرفع ابي راسه اليهم
فقال يا هؤلاء قد اكثرتم القول في علي والخلافة وعلي ان
الخلافة لم تزين عليا بل علي زينها قال اليازي فحدثت
بهذا بعض الشيعة فقال لي قد اخرجت نصف ما كان
في قلبي على احمد بن حنبل من البغض اخبرنا علي بن الغاسم
البصري قال حدثنا علي بن اسحق المادرائي قال اخبرنا

الصفاني

الصفاني محمد بن اسحق قال حدثنا اسمعيل بن ابان الوراق قال حدثنا اسبع
ابو عبد الله المجلي عن سماك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلي من اشقى الاولين قال عاقر الناقة قال فمن اشقى الاخرين
قال الله ورسوله اعلم قال قاتلك اخبرنا محمد بن احمد بن رزق البزاز
قال اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال حدثنا هنبل بن اسحق قال
حدثني ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل قال حدثنا اسحق بن عيسى بن
ابي مسرة قال هنبل وحدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابو معشر قال
وقتل علي بن ابي طالب في رمضان يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة
من رمضان سنة اربعين وكانت خلافته خمس سنين الا ثلاثة
اشهر اخبرنا علي بن احمد بن عمر المقرئ قال اخبرنا علي بن احمد
ابن ابي قيس قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال حدثنا الحسين
بن علي الجعفي قال حدثنا حسين الجعفي قال سمعت سفيان بن
عيينة يسأل جعفر بن محمد كم كان لعلي يوم قتل قال ثمان وخمسون
سنة اخبرنا ابن رزقويه قال اخبرنا الحسين بن صفوان قال ابن ابي
الدنيا قال حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا علي
بن عمر بن علي بن حسين عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال سمعت ابن
الحنفية يقول ستة لم اخاف حين دخلت احدى وثمانون وهن لي
خمس وستون سنة قد جاوزت سن ابي قلت وكم كانت سنه يوم
قتل قال ثلاث وستون قال محمد بن سعد دفن علي بالكوفة
عند مسجد الجامع في قصر الامارة اخبرنا ابن رزق قال اخبرنا
علي بن عبد الرحمن ابن عيسى الكوفي قال حدثنا محمد بن منصور
المرادي قال حدثني ابو الطاهر يعني احمد بن عيسى العلوي قال
حدثني ابي عن ابيه عن جده عن الحسن بن علي قال دفنت ابي
علي بن ابي طالب في حجلة او قال في حجرة من دور آل جعدة بن
هبيرة اخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال اخبرنا الوليد
بن بكر الاندلسي قال حدثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي
قال حدثنا ابو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله الجعلي قال حدثني

هذا آخر الجزء الاول من كتاب تاريخ بغداد ويتلوه في
الجزء الثاني وهذا ذكر من اسمه محمد وكنيته
ابو احمد والحمد لله اولا
وآخرا وصلواته على خير
خلقه سيدنا محمد
وآله وصحبه
اجمعين
م
م
م

قد وقع الفراغ من كتابته يوم الثالث عشرين جمادى الاول
من شهور سنة احدى واربعين بعد المائتين والالف
وذلك بخط اقل الانام خطاب الامام
لاجل مستنسخه جناب الفخم
عبد الفتاح اغا رسول اغا
زاده جعل الله
التقوى
زاده
وزاده
م
م